[214] وشد عليه وضربه بالسيف فأسقط عاتقه ووقع قتيلا فوقف (ع) عليه وقال: لقد رأيت أبا حسن فكيف وجدته، فخرج بنو ضبة وجعلوا يقولون نحن ضبة اصحاب الجمل * * والموت احلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا بمرتحل * * ان عليا بعد من شر النذل وقال بعضهم: نحن بنو ضبة اعداء علط ! * * ذاك الذي يعرف فيهم بالوصي وكان عمر بن الـيثربي يقول: ان تنكروني فانا ابن اليثربي ! * * قاتل عليا يوم هذا الجمل ! فبرز إليه عمار قائلا: لا تبرح العرصة يابن اليثربي * * إثبت أقاتلك على دين علي فأراده عن فرسه وجر برجله الى علي " ع " فقتله بيده، فخرج اخوه قائلا اضربكم ولو ارى عليا * * عممته ابيض مشرفيا واسمر عطبطبا حظيا * * ابكي عليه الولد والوليا فخرج إليه علي " ع " متنكرا وهو يقول: يا طالبا في حربه عليا * * بمنحه أبيض مشرفيا إثبت ستلقاه بها مليا * * مهذبا سميدعا كميا فضربه " ع " فرمى نصف فرسه، فناداه عبد ا بن خلف الخزاعي أتبارزني ! فقال " ع " ما أكره ذلك ويحك يابن خلف ما راحتك في القتل وقد علمت من أنا، فقال ذرني من بذخك يا بن أبي طالب ! ثم انشد يقول: ان تدن مني يا علي فترى * * فانني دان اليك شبرا بصارم يسقيك كاسا مرا * * فان في صدري عليك وترا فبرز إليه أمير المؤمنين " ع " وهو يقول: يا ذا الذي يطلب مني الوترا * * ان كنت تبغي ان تزور القبرا
